

## تفسير البغوي

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ  
أَنْزَلْتُكُمْوَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ

( قال ) نوح ، ( يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي ) أي : بيان من ربي ( وآتاني  
رحمة ) أي : هدى ومعرفة ، ( من عنده فعميت عليكم ) أي : خفيت والتبست عليكم  
. وقرأ حمزة والكسائي وحفص : فعميت عليكم " بضم العين وتشديد الميم ، أي : شبهت  
ولبست عليكم . ( أنلزمكموها ) أي : أنلزمكم البينة والرحمة ، ( وأنتم لها كارهون ) لا  
تريدونها . قال قتادة : لو قدر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أن يلزموا قومهم الإيمان  
لأنلزموهم ولكن لم يقدرُوا .